

الدرس 04 -كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور

سعید الکملي

سعید الکملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مالك رحمه الله تعالى بباب الوضوء من قبلة الرجل امرأته. قال عبيد الله بن يحيى رحمه

ابن عمر رضي الله عنهم انه كان يقول قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة. فمن قبل امرأته او جسها بيده فعليه الوضوء او

اـه قد ذكرنا في المجلس الماضي اـه قصد اـين عمر او الاشارة التي - 00:00:31

يشير بها التي يشير إليها بقوله من الملامسة. وقد قلنا انه يقصد قول الله تعالى او دامستم النساء وذكرنا لكم ان هذه الاية اختلف في

تفسیرها علی وجهین قال ابن عباس - 00:00:51

وعلیٰ وغيرها في طائفة من من اهل التفسير ان الملامة هنا الجمام. وقال ابن عباس وابن عمر في طائفة من اهل التفسير ان

اللامسة ليست الجماع. وذكرنا الخلاف بين الفقهاء في آا - 00:01:11

انتقاد الوضوء الملامسة التي هي دون الجماع وذكرنا ان الجمهور يرون ان اه مس الرجل امرأته ينقض وضوءه وخلف في ذلك

الحنف رحمة الله على جميع العلماء وبيننا الاadle كل - 00:01:31

ينقض الوضوء عند هؤلاء الذين ذكرنا والذين هم المالكية والشافعية والحنابلة. وأما اللمس بغير لذة - 00:01:51

فهذا لا ينقض الوضوء عندنا وعند الحنابلة في المشهور عنه. وينقض الوضوء عند الشافعية والشافعية استدلوا على ذلك بقول الله

تعالى أو لامستم النساء. فاطلق رينا سبانه ولم يقيد بشهوة ولا بغيرها - 00:02:22

وكذلك في حديث ابن عمر في اثر ابن عمر هذا فلم يقيد وفي اثر ابن مسعود الذي يأتي بعده وليس فيه تقييد اياً فاعتمد الشافعي

على هذا الطلق في القرآن وفي الآثار فحكموا بان مس المرأة مطلقا مس الرجل أمرأته مطلقا - 00:02:42

ينقض الوضوء وال الصحيح ما ذهب اليه المالكية ومن وافقهم. والدليل على ان المس بغير لذة لا ينقض الوضوء ما رواه الشيخان ^آ عن

عائشة رضي الله عنها قالت آآكنت انام بين يدي رسول الله - 02:03:00

صلى الله عليه وسلم فادعا سجدا غمزني فقبضت رجلي فادعا بسطهما والبيوت يومئذ ليست فيها مصابيح رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقوم لصلاة الليل وعائشة نائمة بين يديه فإذا أراد السجود - 00:03:22

واراد ان يضع رسول الله صلی الله علیه وسلم رأس جبهته على الارض غمزها والغمز غمز يعني لابد انه بمس فقبضت رجليها واذا قام

بسطتهما فهذا دليل على ان المس من غير قصد لذة ولا ايجاد لذة هذا لا ينقض الوضوء - 00:03:41

الشافعية رحمة الله عليهم يجيبون عن هذا الحديث بان هذا خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يخفى عليكم ان ادعاء

- الخصوصية هذا من يحتاج الى دليل؟ الاصل في افعال النبي صلى الله عليه وسلم انها للاسوة ان امته تتأسى بافعاله فيها -

00:04:01

وإذا كان شيء خاصاً فلابد من قرينة تدل على أنها خالصة على أنها خالصة له صلى الله عليه وسلم. بعض بعض الشافعية اجاب عن

ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسها وهي - [00:04:21](#)

مغطاة وهي مسجاة فكان يمسها فوق حائل يغمزها فوق حائل والظاهر انه لا حائل لانه لو كان لذكرت حيث لم يذكر فالظاهر انه لا حائل استدلوا ايضا بما رواه مسلم اه عن عائشة رضي الله عنها - [00:04:36](#)

آآ انها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسنته فوقيت يدي على بطن قدميه. وهو في وهم منصوبتان وهو يصلي وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك - [00:04:57](#)

وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. فشاهدت موضع الشهيد انها وضعت يدها على بطن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته معنى ذلك انه لم ينتقض وضوهه - [00:05:23](#)

اه والقول في في يعني القبلة كالقول في في اللمس المالكية عندهم تفصيل اذكره لكم احنا عندنا بالنسبة لللمس والقبلة اه اما ان يقصد اللذة اذا قصد اللذة بلمسه او قبلته فاما ان يجد اللذة - [00:05:40](#)

واما ان لا يجدها هذا على حال هذه السورة الاولى. انها سورتان وكل سورة تتفرع الى سورتين. فالمجموع اربع سور يقصد اللذة فاذا قصدها قد يجدها وقد لا يجدها وقد ثم السورة الثانية لا يقصد اللذة - [00:06:10](#)

فيمس او يقبل وقد يجد اللذة وان لم يقصد. وقد لا يجدها اما اذا قصد اللذة سواء اوجدها ام لم يجدها انتقض وضوهه اذا قصد اللذة او تقبيله سواء وجدتها ام لم يجدها انتقض وضوهه - [00:06:32](#)

اذا لم يقصد لذة ولم يجدها وضوهه على حاله. واذا لم يقصد لذة وووجدها هاه انتقض وضوهه. فالسور الاربعة سور الاربعة واحدة منهن يبقى فيها الوضوء وهي اذا لم يقصد لذة ولم يجدها. والصور الثلاثة الاخرى وهذا - [00:06:54](#)

يقول فيه ابن عاشر مس لمس طيب لمس وقبلة وذاء ان وجدت لذة عادة كذا ان قصدت انتبهوا الى كلام دقيق هنا لمس وقبلة وذا ان وجدت عادة يعني لذة معتادة - [00:07:24](#)

كذا ان قصدت لما قال وجدت يعني لم يفرغ هل كانت مقصودة ام غير مقصودة وجدت انتقض الوضوء الكذاير قصدت ولم يقل هل وجدت ام لم توجد؟ اذا قصدت ايضا - [00:07:48](#)

انتقض الوضوء والمالكية عندهم تفريق ايضا قلنا لكم انه المسألة سياد بالنسبة للقبلة هو اللمس لكنهم يعني يخسون يبطلون الوضوء مطلقا بالقبلة على الفم هذه ينتقض بها الوضوء مطلقا من غير النظر الى هذا التفصيل الذي ذكرناه الا - [00:08:06](#)

اذا كانت القبلة لتحنن او رحمة او وداع. آآ يقول وخليل هو اللي عندو هاد التفصيل يقول اه لما ذكر القبلة يقول الا قبلة بفم مطلق هذه ينتقد بهذا الوضوء مطلقا - [00:08:31](#)

اال لرحمة او وداع الى كانت القبلة لرحمة او وداع كما قد يقبل الرجل ابنته او يقبل يعني فهذه لا والدليل على هذا ان القبلة اذا كانت لرحمة او لوداع او لتحنن فليستنقض الوضوء ما رواه ابو داود والترمذى - [00:08:53](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ فقال عروة ما اراها الا انت فضحتك نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك انه بلغه ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان يقول من قبلة الرجل امرأته الوضوء - [00:09:14](#)

قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك انه بلغه ان عبد الله بن مسعود هذا بلاغ وصله ابن المنذر ووصله البهقي في السنن الكبرى ووصله غيرهما بأسانيد صحيحة ابن مسعود هو عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب الهزلي المكي المهاجري اه الصحابي - [00:09:41](#)

من من اكابر صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اوائل من اسلمت وآآ يعني آآ هاجر الهجرتين الهجرة الى الجبعة والهجرة الى المدينة وآآ كان قديم الاسلام روى الحاكم في المستدرك عن ابن مسعود قال لقد رأيتنا لقد رأيتني سادس - [00:10:13](#)
ليس على وجه الارض مسلم غيرنا. وكان رضي الله عنه آآ نحيفا آآ اسود يعني شديد الادمة آآ اشيب وآآ روى ابو يعلى في مسنده عنه قصة اسلامه وذلك ان انه كان في غنم لال ابي معيط قال فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم ومعه - [00:10:40](#)

ابو بكر ابن ابي قحافة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام هل عندك ابن تسقينا؟ فقال نعم لكتي مؤتمن هذا غلام في عهد كفر يعني ويرعى الامانة - 00:11:13

هذه امور تبؤكم على على سر من اسرار اختيار الله الامة العربية لاحتواء رسالته الخشية الله اعلم حيث يجعل رسالته. غلام عندي اللبن. ولكن ما نقدر نعطيك. انا مؤتمن من ائتمنه؟ قالوا ابي معاذ اكثراهم مات على الكفر - 00:11:38

ولكن ابو سفيان وانت تعلمون القصة لما كان يسأله هرقل. قال لولا ان يأثروا عنى كذبة كذبت ولكن استحينا ان يقال كذب ابو سفيان وابو سفيان في ذلك الوقت رجل كافر - 00:12:03

فذلك ايضا يعني تفهمون بها قول النبي صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق هذا اتمام هذا وماشي انشاء هذا ليس انشاء ليس تأسيسا لمكارم الاخلاق وما عليكم الا ان - 00:12:24

تنظر في ديوان العرب تعرفون شهودي والعرب والشعر انظروا ديوان العرب لتعرفوا مكارم الاخلاق التي كانت عند العرب. فقال اني مؤتمن. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عندك شاة تصوم لم ينزع عليها الفحل؟ شتي واش تصومي يا شاة التي لا - 00:12:42

لها ما عندهاش الضرع ولم ينزع عليها الفحم هادي ما فيها لين يعني ما غاديش يضيع مولاهما قال فاتيته بشاة شصوم لم ينزع عليها الفحم قال فمسح رسول الله صلى الله - 00:13:07

الله عليه وسلم على درعها وليس لها ضرع غير على البلاصة قال ابن مسعود فاذا درع حافل ممتلى لبنا قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم صخرة منقرضة فاحتلب - 00:13:20

فسقى ابا بكر وسقاني وشرب ثم قال للدار عقلص تكمش قال فانا رأيت ذلك يعني من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان هذا سبب اسلامه فقال ابن مسعود يا رسول الله علمني - 00:13:39

قال فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه وقال بارك الله فيك انك غلام معلم وآآ هو يعني ظهرت فيه هذه ثمرة وهذه الدعوة فكان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:01

يأمر الناس ان يستقرأوا القرآن من ابن ام عبد من احب ان يسمع القرآن غضا طريا فليسمعه مني ابن ام عبد وروى آآ مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد قال اتينا حذيفة - 00:14:20

فقلنا له آآ دلنا على رجل آآ قريب السمت والهدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا من ابن ام عبد. يقصد ابن مسعود - 00:14:36

وآآ روى الشيخان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اتيت انا واخي من اليمين. فمكثنا حينا لا الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:54

وهذا يدلكم على مكانته عنده لانه كان كثير الدخول عليه وآآ روى مسلم عنه ان انه قال آآ وما ما كان النبي ان يقول ومن يغلى يأتي بما غل يوم القيمة - 00:15:14

ومن يغلو يأتي بما غل يوم القيمة على قراءة من تريدونني ان اقرأ لقد سمعت لقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة ولقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلمهم بكتاب الله - 00:15:46

ولو اعلم ان احدا اعلم مني بكتاب الله لرحلت اليه وسبب هذا الحديث ما ذكره القرطبي وغيره ان انت تعرفون ان في زمن عثمان ابن عفان رضي الله عنه حصل الاختلاف في المصاحف - 00:16:11

حصل لي اختلاف في قراءة القرآن. في ذلك الوقت صار يدخل الى الدين قوما من غير العرب ممن لم تكن العربية لغات امهاتهم وبدأ اللحن يظهر في الناس اللحن الغلط - 00:16:29

و اذا ظهر اللحن في العربية سرى اللحن الى القرآن لانه بلسان عربي وحييند يعني آآ ادرك عثمان رضي الله عنه خطر ذلك فأمر زيد ابن ثابت بان ينسخ المصحف الذي جمع على عهد عمر بن الخطاب على عهد ابي بكر - 00:16:48

وان يبعث به الى الافق وان تحرق كل المصاحف الا ذلك المصحف وافقه على ذلك كل الصحابة فكان اجماعا ابن مسعود عنده مصحف هو قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم صورا - 00:17:15

فلما امر بان يعطي مصحفه الحرق ويقرأ بالمصحف الذي كتبه زيد ابن ثابت قال ان الله تعالى يقول جمع اصحابه وقال ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيمة. وما فمن استطاع منكم ان يغل ان يغل وان يغل مصحفه فليفعل. فاني - 00:17:34
غال المصحف وابي ان يعطيه وهذا طبعا آآ كان رأيا منه انفرد به هو. قال لهم على قراءة من تأمرني ان اقرأه لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة - 00:17:56

وزيد له ذئباتان يلعب مع الغلمان ودابا نقرأ انا قریتو هو ونخلي هادشي فهمتو القضية ولكن يعني هذا كان رأيا له ولم يظهر مصحفه واختفى مصحفه ولم يقدر احد على اظهاره وحرقت المصاحف وانتشر مصحف عثمان في الامصار واجتمع الناس على قراءته - 00:18:16

ولم يظهر مصحف ابن مسعود الا عند انقراض دولةبني عبيد. دولة العبيدية التي كانوا يطلقون على انفسهم انهم اه الفاطميين انهم كانوا انهم الفاطميون وهم العبيديون ليس لهم نسب الى فاطمة رضي الله عنها - 00:18:39

لما انقضت دولتهم عشر على مصحف عبد الله بن مسعود فامر قاضي الجماعة القرطبي يقول اخبرنا اشياخنا بن قاضي الجماعة امر باحرقه فاحرق وآآ يعني من المناقب التي تذكر لابن مسعود رضي الله عنه ما رواه الامام احمد وغيره ان رسول الله - 00:18:59
صلى الله عليه وسلم امره بتصويب شجرة ليأتيه بشيء منها فلما صعد الشجرة ضحك الصحابة من حموشة ساقه حموشة الساقين عرفتوها؟ دقة الساقين. فقال صلى الله عليه وسلم وما تضحكون - 00:19:23

لا رجل ابن مسعود اثقل في الميزان يوم القيمة من احد وكانت له مرتبة عند عمر رضي الله عنه كان عمر ابن الخطاب يعظمه ويجله فبعثه آآ مع آآ عمار ابن ياسر - 00:19:40

الى اليمين وكتب الى اهل اليمين اما بعد فاني بعثت اليكم عمارا اميرا وابن مسعود معلما ووزيرا وهما من نجاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فاسمعوا لهما واقتدوا بهما وقد اثرتم بعدهم - 00:19:57

وروى الحافظ ابن حجر في اصابة ان عبد الله ابن مسعود رأى رجلا قد اسبل ثوبه فقال له ارفع ثوبك فقال الرجل لابن مسعود وانت ارفع ثوبك فقال له ابن مسعود ان في ساقي حموشة - 00:20:20

وانى ا OEM الناس فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فضرب الرجل بذرته وقال ترد على ابن مسعود ومات رضي الله عنه سنة اثنتين وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان. نعم. ان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كان يقول من قبلة الرجل امرأته الوضوء. حدثني ما لك - 00:20:38

قال عبيد الله رحمه الله وحدثني مالك عن و قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك كيف؟ لا يمكن ان يحدث مالك عبد الله عبيد الله بن يحيى اه عن ابن شهاب محمد بن مسلم بن عبيد الله بن - 00:21:05

عبد الله بن شهاب الزهري القرشي من توفي سنة؟ اربع وعشرين ومئة نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن ابن شهاب انه كان يقول من قبلة الرجل - 00:21:25

امرأته الوضوء قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب العمل في غسل الجناة قال الامام مالك رحمه الله باب العمل في غسل بابه الغسل بضم الغين هذا هو ذا الفعل - 00:21:39

وبفتحها الغسل هو مصدر مصدر غسالة يغسل وبكسر الغين الغسل هو ما يغسل به الماء ونحوه يسمى غسلا وباب باب؟ باب العمل في الغسل من الجناة. الجناة هذا مصدر اه الجناة معناها بعد الجناة تطلق على بعد وتطلق على الغربة وتطلق على المني كل ذلك يطلق عليه الجناة يقال اه - 00:21:55

جنوب الرجل وجائب وجنب واستجنب وتجنب كلها بمعنى كلها اصابته الجناة جنب وجنب واجنب وتجنب واستجنب و فهو جنب وهذا يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع. تقول رجل جنب - 00:22:31

ورجلان جنب ورجال جنب وامرأتان ها جنب ونساء جنب ومن العرب من ينتهي ويجمع فيقول رجال جنبان رجال جنبون او اجناب نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله حدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين -

00:23:02

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ بغسل يديه. ثم توضأ كما يتوضأ للصلوة. ثم يدخل اصابعه في الماء فيدخل بها اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله. كان رسول الله -

00:23:33

صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل لم يجنبه بدأ بغسل يديه. يعني اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدأ بغسل يديه. اذا من الجنابة معناه اذا اراد ان يغتسل الجنابة فعبر -

00:23:53

الاغتسال عن اراده الاغتسال انتبهوا لهذه الدقيقة عبر عن الاغتسال عبر بالاغتسال عن اراده الاغتسال هكذا كان اذا اغتسل هذا التعبير بالاغتسال معناه كان اذا اراد ان يغتسل فتعبير بالاغتسال عن -

00:24:13

ارادتي الاغتسال. لماذا؟ هذا كما في قوله تعالى واذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم ام؟ يعني اذا اردت ان تقرأ القرآن فاستعد بالله هذا تعبير بالقراءة عن اراده القراءة. تعبير بالفعل عن اراده الفعل -

00:24:39

لماذا لماذا يعبر بالفعل عن اراده الفعل قالوا لان الفعل ليبرز ليصدر ليكون في الخارج يتوقف على شيئين ما هما هذان الشيئان؟ ارادته والقدرة عليه الان اذا اردنا ان نحرك هذا الكرسي مثلا اذا اراد احدكم ان يحرك هذا الكرسي -

00:25:03

الان الشيء الذي نريد ايجاده هو تحريك الكرسي يحتاج يحتاج ان تزيد اولا تحريكه ثم تحتاج ايضا ان تقدر على تحريكه. اذا اردت تحريكه ولم تقدر لا يكون الفعل واذا قدرت اذا كنت قادرا لكنك لا تزيد تحريكه -

00:25:34

لا يكون الفعل فالفعل يكون اذا اجتمعت الارادة اراده فعله والقدرة على ذلك العرب تعبر بالقدرة بالفعل عن القدرة على الفعل او بالفعل عن اراده الفعل. مثلا العربي الناس تقول -

00:25:55

الانسان لا يطير الا عباس ابن فرنس طبعا الانسان لا يطير ما معنى لا يطير لا يقدر على ان يطير وهذا تعبير الفعل عن لا عن القدرة على الفعل الاعجمي لا يبصر -

00:26:15

معناه الاعماق لا يقدر على الابصار فهذا تعبير بالفعل عن عن القدرة على الفعل. كذلك يقولون هنايا كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل هذا تعبير بالفعل عن اراده الفعل -

00:26:35

لماذا؟ لان هذا يعني وضع للمسبب منزلة سببه لان ما هو سبب الفعل؟ المسبب هو وجود الفعل وسببه هو القدرة والارادة وهذا من انواع المجاز مثلا هذه اش تقول ابن مالك في الالفية -

00:26:49

فين طلع الالفية؟ اول بيت في الالفية ماذا يقول؟ قال محمد وابن مالك هو هو ما زال من لم يقل لانه قال نقول القول ما هو؟ هو الالفية كلها هي مقول القول. الالفية كلها ما زال ما كاينة -

00:27:12

غير موجودة فكيف قال متى قال؟ هو سيقول لان ابن عاشر ماذا يقول يقول هذا لا اعتراض عليها لانه الان هو يقول يقول راجع في يقول ولكن قال محمد وابن مالك متى قال؟ هو بعض بعض الشرح يقول اخر المقدمة -

00:27:33

لما يورد عليه هذا اعتراض احيانا تؤخر المقدمات حتى انتهي من رغم الفيته فرجع الى نهض المقدمة لكن هذا يعترضه قوله في المقدمة واستعين الله في الفية ولا تستعين الله على شيء -

00:27:59

انتهيت منه مفهوم الكلام اذن هذا ايضا من من التعبير القول عن اراده القول. لماذا هو ابن مالك؟ لان قادر لانه قادر على النغم عالم باحكام النحو فكانوا قال نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ بغسل يديه -

00:28:17

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة من الجنابة معناه بسبب الجنابة من هنا للتعليق لاجل الجنابة. وقد ذكرنا لكم في مجالس آآ معاني يمين في اللغة العرب. ذكرنا ان -

00:28:47

انها وصلت الى سبعة وعشرين؟ شحال؟ هم الفقراء عندهم واحد القاعدة القدرة على الحق على اليقين تمنع من الشك. اذا قدرنا على اليقين لا نقول بدعة كذا. يقول من الابتداء غاية وكثيلة معنى واعا وفي وباء وعلى. وقد تراك بدل وعللي. مبعضا بها وبينوا -

تفصيلي وزد لتنصيص العموم وهي فيما لزم النفي لتأكيد تفوي من الابتداء غايتي اعد المعالم مين تأتي لي ابتدائية؟ لابتداء الغاية
 وهذه تكون زمانية قليلاً ومكانية كثيرة. مكانية كقول الله - 00:29:41

تعالى سبحانه ذي اسراب عبده ليلاً من المسجد هادي الابتدائي الغاية والغاية مكانية وفي الزمان قليلاً كما في قول الله تعالى لمسجد
 السس لمسجد اسس على التقوى من اول يوم. هم. من الابتداء غاية - 00:30:03

لا معنى تأتي بمعنى الى هذا شنو هذا؟ المعنى الثاني نعد احنا ابتداء الغاية واحد وكالة معنى وذلك كما في قوله تعالى ان رحمة الله
 قريب من المحسنين اي الى المحسنين. من الابتداء غاية وكأ الى معنى وعن - 00:30:25

وفي هارون كما في قوله تعالى اروني ماذا خلقو من الارض اي مم عن وفي وبائي كما في قول الله تعالى ها هادشي راه دوزناه نعم
 احسنت ينظرون من طرف خفي اي - 00:30:47

بطرف خفي وعلى كما في قوله تعالى ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا اي هم. وقد تراكم دليل كما في قول الله تعالى ارضيتم
 بالحياة الدنيا من الآخرة اي بدل وعللي تأتي تعليلية كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة - 00:31:06

يغضيها يقول فرزقت يغضي حياء ويفضي من مهابته يغضي من مهابته اي بسبب مهابته لاجل مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم اهاه
 زيد وقد تراكم دين وعللي وبينها تأتي بآيات كما في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من - 00:31:32

كان وآلا مازال وقد تراكم بدل وعللي وبعد نفزاها وبعدها اهاه لن تناولوا البر حتى تنفقو ما تحبون اصلها ميم ما تحبون وبعدها بها
 وبين وافضلي افضل آلا هذه آلا الميم الفاصلة هي الداخلة قبل ثانى - 00:31:54

المتضادين كما في قوله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح المفسد والمصلح متضادان هذان ودخلت قبل الثاني فهذا هذه وقد
 اية وبين وزد لتنصيص العموم تقولوا هادي كما في قوله تعالى ما جاءنا من بشير - 00:32:31

نكرة دخلت قبلها منه ما جاءنا بشير هذا بشير اصولي عن القاعدة ان النكرة اذا جاءت في سياق النفي فأفادت العموم يعني لم يأتينا
 اي بشير ولكن هذا العموم يكون ظاهراً فقط هذه اصطلاحات اصولية على كل حال - 00:32:54

يفهمها الطلبة وغيرهم من لا يفهم ان شاء الله سيفهمها فإذا دخلت ميم قبل على النكرة سيرت اللفظ من الظهور في العموم الى
 النصية على العموم ما جاءنا من بشير وزد لتنصيص العموم وهي فيما لزم النفي لكن ننتفي الكلمة الملازمة للنفي اذا دخلت عليها -
00:33:15

تصير مؤكدة لذلك النفي ما جاءنا احد ما جاءنا من احد تأكيد النفي هنا واحد المبحث ادبى لطيف اه هذا البيت الذي ذكرته لكم اه
 الفرزدق يغضي حياء ويفضي من مهابته هذا له قصة هذا الفرزدق يمدح به - 00:33:40

علي بن الحسين بن ابي طالب رضي الله عنهم الملقب بزين العابدين آلا فرزدق يعرفون انه من شعراءبني امية هشام بن عبد الملك بن
 مروان حج في عام آلا اما في خلافة ابيه او في خلافة اخيه - 00:34:03

فكان يطوف فاذا آلا من الحجر الاسود لم يستطع استلامه من شدة الزحام عليه فلما طاف وسعى يعني جعلوا له نصبوا له كرسيا
 مقابل الكعبة فجلس واطاف به قوم - 00:34:28

يعني من جاء معه من الشام ومعهم الفرزدق وهم في على تلك الحال جاء على زين العابدين هذا ولا يرى اجمل منه ولا اطيب ربيحا
 منه. فكان يطوف فاذا آلا من الحجر الاسود فرج الناس له على الحجر الاسود فيأتي فيستلم - 00:34:49

نظر اهل الشام الى هذا الذي يهابه الناس هيبة لا يهابها لا يهابونها الامير فقال احدهم لهشام بن عبد الملك من هذا كره عبد الهشام ان
 يقول هذا على زين العابدين فيطمع فيه يعني اهل الشام فقال لا اعرفه - 00:35:09

وكان الفرزدق بجانبه فقال وانا اعرفه فقاله الشامي ومن هو يا ابا فراس فقاله هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل
 والحرام هذا ابن خير عباد الله كلهم وهذا التقى الطاهر العلم - 00:35:34

هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده انبياء الله قد ختموا. صلى الله عليه وسلم. وليس قوله من هذا بضائره. العرب تعرف من انكرت

العجم اذا رأته قريش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم يغضي حياء ويغضي من مهابته فما يكلم الا حين - 00:35:57

ابتسموا ما قال لا قط الا في تشهده هادي عجيبة عند الفرزدق. علي زين العابدين لا يمكن ان يسأله سائل عن شيء فيقول لا كلمة لا هذه لا تكون عند - 00:36:21

لا في تشهد لا الله الا الله لولا التشهد كانت لاؤه نعم بكته خيزران ريحها عبق من كف اروع في عرنينه شمم يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء - 00:36:35

استلموا اي الخلائق ليست في رقابهم لاولية هذا اوله نعم من يشكرا او ولية ذا فالدين من بيت هذا ناله الامم من الى ان يقول من قومهم من من عشر حبهم دين - 00:36:53

وبغضهم كفر وقربه من معتصم. ان عد اهل التقى كانوا ائمته. او قيل من خير اهل او قيل من خير اهل الارض؟ قيل لهم لا يستطيع جواد كن هجودهم ولا يداينهم قوم - 00:37:16

ان كروموا يستدفع الشر والبلوى بحبهم ويسترب به الاحسان والنعم. فغضب هشام بن عبدالملك فحبس تا الفرزدق فحبسه في حبس بين مكة والمدينة فقال الفرزدق طبعا هو شاعر الخليفة باسمك. فقال له اتحبسني بين بين المدينة والتي - 00:37:38

اليها قلوب الناس يهوى منيبيها يقلب رأسا لم تكن رأس سيد وعينا له حول ابد عيوبها فلما بلغ ذلك عليا زين العابدين بعث الى الفرزدق بمال فلما جاء الفرزدق المال - 00:38:07

رده وقال انما قلت الذي قلت انتصارا لله ولاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا اقبل المال على هذا فرد علي ايضا المال وقال له قد علمت ان اهل بيتي اذا اعطيانا شيئا لم نعد فيه - 00:38:28

وقد علم الله نيتك وهو الكفيل بثوابك ولين منخوض فاذا نعم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من من الجناة بدأ بغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلوة - 00:38:48

اذا هذا الجزء من من وصف عائشة رضي الله عنها يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ وضوءا كاما ولما وصفت ميمونة غسل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:04

ذكرت انه كان اذا توضأ لم يغسل رجليه يتوضأ وضوءا كاما الا غسل رجليه فيتركتها الى ان ينتهي من الغسل حينئذ يغسل رجليه. بهذا للحاديدين اختلف المالكية. فالمشهور عندنا ان الجنب - 00:39:29

يتوضأ وضوءا كاما كما هو ظاهر حديث عائشة في المنكر وهذا مذهب الجمهور الحنفية والشافعية والحنابلة وعندنا رواية اخرى ان الامام مالكا رحمة الله قال وان شاء ان يؤخر رجليه يعني على مقتضى حديث ميمونة - 00:39:52

واسع. واعلموا ان الوضوء قبل الاغتسال هذا ليس بواجب اجماعا وهو مستحب اجماعا وآ يعني آ قبل ان ان اخوض في الاثار التي اوردها الامام رحمة الله في هذا الباب - 00:40:11

احب ان اذكر لكم فرائض الغسل عندنا حتى تستحضروها فلا تنتهيوا في هذه التفصيات التي ستأتي احفظوه بيتين بشار لما تكلم عن الغسل قال فروضه خمس فتنوي غسلك وعم كل الجسم بالماء وادلك وخللي الشعر ووالك الوضوء - 00:40:37

فروضه خمس فتنوي غسلك النية لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات هذا الحديث يخطى فيه الناس كثيرا يغلطون في فهمه ولعلنا ان شاء الله في مناسبة اليق نتحدث عنه. المهم انما انما صحة الاعمال - 00:41:02

بسبب اقتراحها بالنيات فروضه خمس فتنوي غسلك واعم كل الجسم بالماء هذا الفرض الثاني ان تعوم جسمك بالماء وهذا يدل له حديث عائشة وحديث ميمونة وحديث جابر كلها في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفيض الماء على جسده بحيث لا يبقى - 00:41:25

موضع من الجسد لم يمسه الماء هذا الفرض الثاني الفرض الثالث قال الجسم بالماء وادلك الدلك هذا الفرض الثالث لماذا المالكية يرون ان الدلكة فرض من فروض الغسل - 00:41:49

لان الله تعالى لما قال ربنا آ فأغسلوا الغسل قال المالكية الغسل عند العرب هو صب الماء مع امرار اليدين على العضو المغسول هذا

هو الفصل هذا هو الفصل العربية - 00:42:07

اذا كان هذا هو الفصل بالعربية فلابد فيه من الذات. طبعا هذا لعله يأتيانا ان شاء الله الدلك فيه خلاف. نحن نحن نشرطه وغيرنا لا يشرطه يعني لكن نحن نقول لماذا نشرطه؟ لأن نقول الفصل في اللغة هو هذا - 00:42:27

اذا صب الانسان على نفسه الماء صبا ولم يمر يده فلا نسميه غسلا لماذا؟ لأن نقول ان العرب لا تسميه غسلا العرب تفرق بين الغمس والغسل وهذا وجدت له آآ يعني دليلا - 00:42:45

هو ما رواه الشیخان عن ام قيس بنت محسن الاسدي رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتی بابن لها صغيرا يأكل الطعام فاجلسه في حجره فبأى على ثوبه فنضحه ولم يغسله. النضح هو الرش الى ان ينفمر - 00:43:15

بثوا الى ان تنغامر النجاسة من كثرة الرش يعني الان هذا النضح هو اثبت الرواية الان اثبتت غمرا للثوب ونفي غسلا معنى ذلك ان الفصل فيه شيء زائد عن مجرد الافاضة - 00:43:40

عن مجرد افاضة الماء لانه اثبت الافاضة ونفي وهذا الزائد عندنا هو الدلك وعم كل الجسم وادلك وخلل الشعر هذا هو الفرض الرابع للأحاديث الكثيرة التي وردت في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل بأصابعه اصول شعره - 00:44:04

ووالك الوضوء والي الم الولاة ان لا تفرق بين اعضائك حتى تتم غسلك فمن فعل هذا؟ فقد تم وضوءه ولنا عودة ان شاء الله في الى هذا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:44:27 - 00:44:50